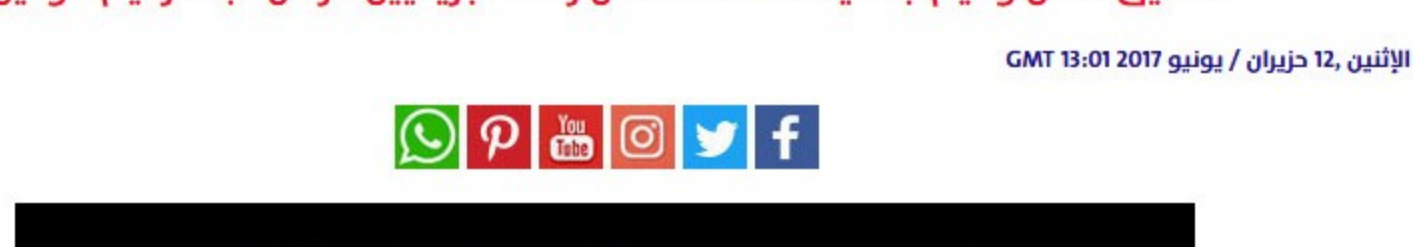


ثقافة « آخر أخبار الثقافة

اتخذ أسلوبًا وسطياً في المحاكاة بين النحت الكلاسيكي والتجريد. تنسيق متقن وقيم جمالية تكشفها أعمال رائد التجريديين الراحل عبد الرحيم الوكيل



يؤكد نجاة الطائي تتلخص تجربة رائد التجريديين العراقيين الراحل عبد الرحيم الوكيل من خلال ممارسته الفنية، وتأثيره بمدارس الفنون الحديثة التي تركت بصماتها الواضحة عليه وشق طريقه الخاص في عالم النحت الحديث، فاستخدم أسلوب خاص به يتميز بالحرفية والجمال والسهولة مما يسمح لأي متلقي أن يميز أعماله ويتعرف عليها، ويعامل مع التجريد بمعايير متميزة دون إفراط في أبرز الشكل المنحوت، فماتخذ أسلوباً وسطياً في المحاكاة بين النحت الكلاسيكي والتجريد ومدعياً بدوائره الفنية إلى المدارس الحديثة، أي التقين في تكليف الشكل بما يروى عن التعبير عن المفكرة، مندواته تأتي بين القالب السريالي والتجريد عبر المبالغ فيه. ويتجه الوكيل إلى أساليب مخاطبة غير المعتاد وفيه وعقله، هذا طرح حق لئلا تخاف أن المشاهد لأعماله لا يجد أي صعوبة في الاستيعاب مع الشكل المنحوت، فقد ركز على إعطاء الشكل قيمة جمالية في حيث التنسيق الموفق في حيث الشكل لذلك، فقدم طرناً فلسفياً في الفن، وهو ما استجد في تجريده إضافة إلى كون أعماله تقدم مضامين فلسفية شديدة الرقبي والوضوح وسهولة الاستيعاب، وتعتمد أعماله على الأداء، بل الأشكال المجردة التي تأتي عن مشاهدة المشاهدات والمرليات في صورها الطبيعية والواقعية، والتي تتميز بقدرة الفنان على رسم الشكل الذي يتخيل سواء من الواقع أو الخيال عبر شكل جديد تماماً قد يشابه أو لا يشابه مع الأصلي وبخاصة من خلال التركيز على الأبعاد الهندسية، الذي يعد رائد التجريديين وهو خير من جسد هذا المفهوم في الفن، فاعتمدت رؤية الفنان إلى الأشكال الطبيعية من زاوية هندسية بعته حيث تتحول المناظر إلى مجرد مثلثات ومربعات ودوائر، أي مجرد قطع إرقاعية مترابطة ليست لها دلال بصرية مباشرة، وإن كانت تحمل في طياتها شيئاً من حادثة التجربة الشكلية التي مر بها الفنان.

ويبحث الوكيل عن المنطق التجريدي في أعماله الفنية وسهولة الاتصال بين الجسد وفن النحت، كما سمح للمكان أن يكون أكثر من علاقة فارق شدة النحت الوجود بذاته، وجاءت أعمال عبد الرحيم الوكيل الأخيرة بشكل أكثر تجريداً يتخلها فراغات مباشرة عبر الجسد، مما يعني أنه كان يستخدم الأشكال المفردة والمحددة في صميم العمل ذاته، وقد استخدم طريقة النحت المباشر في أعماله الأولى، وعمل بتقنية صب البرونز مع التصاق المصنوعة من الطين والجبس، وكما بدأ يأخذ حياته إلى التفكير في أحجام منحوتاته.

وتبرع المرحوم الفنان عبد الرحيم الوكيل بأعماله الفنية ومقتنياته الشخصية للعراق، إذ إن عدها يزيد عن مئة فنماً من مواد المرمر، الحجر، البرونز، الخشب، وأعلى على أعماله تعرض في المعارض الوطنية داخل العراق، ويعرضها يفوق طولها المتر، وهي تعد تجربة كبيرة لا تقدر بثمن، وهذه الأعمال والمقتنيات محفوظة في متحفه الفني في منطقة البليجات في بغداد، ولوحات أخرى للفنانين، سعد الطائي، علي الشعلان، علاء بشير وجودة سليم وغيرهم، وتم الاتفاق على استمرار أعماله في مسقط رأسه فابعدت المتحف الفني المعاصر في بابل، ويعطي تاريخ تنفيذها مرحلة تمتد إلى نحو أربعة عقود من القرن الماضي، فضلاً عن منحوتاته الشخصية، تبرع الوكيل أيضاً ببعض مقتنياته الشخصية من أعمال فنانين عراقيين مثل جواد سليم، محمد علي شاكر، علاء حسين بشير وغيرهم، وقد ساهم في تبرع مجموعة من الأعمال الفنون المعاصرة منذ عام القادر رسام والناقد الفن، وأنها تروى هائلة لا تقدر بثمن.

ويذكر أن عبد الرحيم الوكيل من مواليد الحلة عام 1936، رحل عن عمر ناهز إلى 80 عامًا، في لندن، بعد صراع مع المرض بسبب إصابته بالجلطة الدماغية، ونال دبلوم "معهد الفنون الجميلة" في بغداد، ثم درس النحت والتصميم في كلية تشيلسي في لندن، ودرس 1959 طرق صب البرونز في المدرسة المركزية للفنون الجميلة في لندن أيضاً، قبل أن يعود إلى العراق، ليشتغل برحيل قسم النحت والصب في مديرية الآثار في بغداد، وتولّى مسؤوليته الأعمال الفنية والعرض والمصانة للآثار، كما أصبح مدرس النحت والرسم في قسم الفنون الجميلة في أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد، ثم حصل على ماجستير فنون من جامعة يسلمانيا الأمريكية.

وتتلمذ الفنان عبد الرحيم الوكيل على يد الرواد في فن النحت ومنهم الفنانين الخالدين جواد سليم وخالد الرحال، ورغم إخلاصه لفن النحت الأكاديمي إلا أنه أبدع في فن النحت الحديث وذلك ثقافته الفنية العالية ومعاصرته للفنان الخالد جواد سليم مع دراسته الأكاديمية العالية في بريطانيا ومعاشيته لأعمال هنري وماييارا هيربوت في المتاحف والمساحات العامة، لذا ترك هنري مزور الأثر الكبير على أعمال الفنان عبد الرحيم الوكيل ولكن شخصيته المميزة وثقافته العالية والإبداع الفني الأصيل كونت ملامح منه، وقام معرضاً في نادي الضواحة عام 1967 في بغداد كذلك شارك في معرض في "زور كالبري" في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1983، ونفذ نسخاً من البرونز والمرمر يمثل التعاون بين العراق واليونان في متحف الكريت براتفاع 8 متر "في المشرق" في عام 1969.

آخر الأخبار

- GMT 04:30 2020 الأربعاء، 21 تشرين الأول / أكتوبر: تقرير رئيس سبب تفصيل كيب ميدلتون ارتداد جمهوريات وأمريكا ديلا
- GMT 05:16 2020 الأربعاء، 21 تشرين الأول / أكتوبر: أليك أفشعل من أوكرانيا السادسة التي تستحق الزيارة
- GMT 04:38 2020 الأربعاء، 21 تشرين الأول / أكتوبر: الإمارات سهنة التطبيق لتزيين ديكور مدخل المنزل اكتشافها بنفسك

Panneaux Solaires advertisement with images of solar panels and a person.

- GMT 04:30 2020 الأربعاء، 21 تشرين الأول / أكتوبر: بدر آل زيدان يرحل عن صمته ويوضح سبب ابتعاده عن الساحة الإعلامية
- GMT 13:16 2020 الثلاثاء، 20 تشرين الأول / أكتوبر: أبرز أفكار تنسيق صوضة الشرايين مع التنانير في خريف 2020
- GMT 13:38 2020 الثلاثاء، 20 تشرين الأول / أكتوبر: 5 أماكن سياحية في مدينة كولمار الفرنسية تستحق الزيارة

- GMT 14:34 2020 الثلاثاء، 20 تشرين الأول / أكتوبر: 5 تعامير لرتوف الكتب في المنزل لمتحة طابعاً عصرياً مريحاً
- GMT 14:19 2020 الثلاثاء، 20 تشرين الأول / أكتوبر: دونالد ترامب يصرح عن استعداده لرفع اسم السودان عن قائمة الإرهاب
- GMT 14:38 2020 الثلاثاء، 20 تشرين الأول / أكتوبر: وفاة عميد المراسلين الأجانب في مصر بعد صراع مع المرض

NewChic shoes advertisement with a blue leather shoe image.

الأخبار الأكثر قراءة

- GMT 08:11 2018 الثلاثاء، 11 كانون الأول / ديسمبر: 5 وضعيات للجماع لن تصدقني تأثيرها على علاقتكم الجنسية
- GMT 15:50 2019 الخميس، 06 حزيران / يونيو: وزارة الصحة المصرية تحذر من 6 أدوية في الأسواق
- GMT 21:04 2019 الأربعاء، 16 كانون الأول / ديسمبر: 10 أفكار لتزيين جدران غرف الأطفال لتنحها أجواء الممتعة
- GMT 06:52 2015 الأحد، 11 كانون الثاني / يناير: مأكولات " السعودية تستقبل عامها الـ 211 بمزيد من النشاطات
- GMT 08:11 2020 الإثنين، 04 تموز / يوليو: فهمني ورتجني في العيد برنام "خالدي وخارجي" يستضيف أحمد فهمني وزوجته في العيد
- GMT 17:04 2016 الجمعة، 15 إبريل / نيسان: فمماش المحمل بميز فساتين السهرة بموسم الربيع
- GMT 04:24 2019 الخميس، 25 نيسان / نيسان: طيار يرتفعني يحمل على لمره موز من مغامر أثناء الطيران
- GMT 02:19 2014 الجمعة، 17 تشرين الأول / أكتوبر: التوظيف ينظر طلاب الجامعات السعودية في "أسبوع المهنة"
- GMT 02:37 2016 الخميس، 11 آب / أغسطس: عازفة أزياء تمتلك أعزب عيون في العالم
- GMT 07:29 2016 سبتنبر، 07 إبريل / أبريل: صناعة الميزان الأحمر في تونس تتعرض لنظر الانتثار بسبب المهرزين
- GMT 15:29 2019 الأربعاء، 15 أيار / مايو: سيدة بكساتانية للهم زوجها بالخراب وطلاقة شعورها ليرفضها الرضخ له
- GMT 09:43 2019 الجمعة، 03 أيار / مايو: محمد باركادجو يكشف خطة "أوت" للقادي "أمة طاقة عالمية"
- GMT 17:39 2019 الأربعاء، 24 إبريل / نيسان: التمهيذ كخطت العراق المطبوعة للطور "نتاج الغاز"
- GMT 19:36 2018 الأحد، 09 كانون الأول / ديسمبر: 09 عايلون من أمة خريفة بسبب الانتخابات الاتحاد الدولي
- GMT 17:58 2018 الجمعة، 02 تشرين الثاني / نوفمبر: تعرفت على أسرار شواطئ العالم العربي للاستمتاع بحضلة مميزة
- GMT 02:00 2018 الإثنين، 18 حزيران / يونيو: أروى جودة تعزير "أروى المصري" فاشخا للتعرف
- GMT 19:21 2017 سبتنبر، 17 تشرين الأول / أكتوبر: المغربية شاون حساني تقور بلقب ملكة جمال العرب
- GMT 02:27 2017 الخميس، 20 نيسان / نيسان: 3 أوضاع جنسية يجب على الرجال تجنبهم خلال العلاقة
- GMT 22:36 2015 السبت، 21 حزيران / يونيو: أحدث صيحات ديكور الحمامات المنزلية المتأخرة في صياحات
- GMT 21:09 2018 الأربعاء، 14 تشرين الثاني / نوفمبر: "الخالص" صيحة جديدة في عالم الموضة تزيد أنونة
- GMT 00:19 2018 السبت، 20 تشرين الأول / أكتوبر: اكتشاف فخريات دينا صورات في منطقة مسغوليا شمالي الصين
- GMT 12:30 2018 الإثنين، 02 تموز / يوليو: تعرف على قائمة أعلى اللاعبين أجراً في نادي ليفربول
- GMT 17:38 2018 السبت، 09 حزيران / يونيو: فيلم "Adrift" الرومانسي يحقق إيرادات كبيرة في شبات الأناكر
- GMT 01:40 2018 الأحد، 07 كانون الثاني / يناير: أجمال إطلاات منجاخ النجمة لادون جريم
- GMT 07:49 2017 الأربعاء، 29 تشرين الأول / أكتوبر: النجاج ليس طوا معدة بل هو خطوات عملية تقوم بها
- GMT 01:26 2017 سبتنبر، 22 إبريل / أبريل: فوسط اعمار الذهب اليوم بأسواق المال تنوي عمات بالريال العماني
- GMT 08:34 2019 الإثنين، 2 تموز / يوليو: صفات المرأة الريفية المتغيرة حلم كل فتاة
- GMT 04:06 2016 الجمعة، 05 كانون الثاني / يناير: ناهد السباعي تنقح وجود مشاهد جنسية في "حرام الجسد"

ADIB Emirates Skywards Cards advertisement with images of credit cards and a plane.

المزيد من الأخبار

- رضعت ذكر أمرب عمل إليها وتحدثت عن اليوم "حب السيام" يسرا تمقل عملات التجويد وتكشف سبب إمرار لوجها عميات الظهور
- بالرغم من جمالها وتنوعها إلا أنها ستمُحد على أل رخة مطر رسام جوان بلجول أرمضة مدينة "اللاقيقة" السورية إلى لوحات فنية
- دشوق - العراق اليوم: طفلان مشاولة ومرامي وفحم
- يخطف من طيارين مدنية برصاص وتفجيم، ياجول الفنان السوري محمد صنع جازر من أرمضة مدنيته اللابية وولج، مودلا إرناها إلى لوحات تتنقل بخفة وجمال عن الزمن الشخصي، حيث طوطنيته الشفوفة بالرسم، والزمن الجمعي بدخا من ال... المزيد
- بالرغم من جمالها وتنوعها إلا أنها ستمُحد على أل رخة مطر رسام جوان بلجول أرمضة مدينة "اللاقيقة" السورية إلى لوحات فنية
- دشوق - العراق اليوم: طفلان مشاولة ومرامي وفحم
- تعرف على قائمة أعلى اللاعبين أجراً في نادي ليفربول
- الأخبار الطبية
- عاشق - العراق اليوم: طفلان مشاولة ومرامي وفحم
- المنفذ من إيطالية برصاص وتفجيم، ياجول الفنان السوري محمد صنع جازر من أرمضة مدنيته اللابية وولج، مودلا إرناها إلى لوحات تتنقل بخفة وجمال عن الزمن الشخصي، حيث طوطنيته الشفوفة بالرسم، والزمن الجمعي بدخا من ال... المزيد

Instagram advertisement with a large logo and a person's profile picture.

مهندس - العراق اليوم: كشفت منصة الجول العامة الأولية والنمو للتكنولوجيا القومي، ساعدت موجه الانتخابات العامة الأولية والنمو للتكنولوجيا القومي، أصاب المخابرات في الصين، على إضافة 1.5 تريليون دولار إلى ثروتهم، مما رفع إجمالي ثروتهم إلى 4 تريليونات دولار، في أسرع نمو لها على الإطلاق، وحسب عالم... المزيد

Instagram advertisement with a large logo and a person's profile picture.